جمعية البيئة الخضراء تعزز حضورها العالمي بتوثيق منهجية التشجير المقاومة للملوحة عبر WOCAT

الأحساء – أعلنت جمعية البيئة الخضراء بمحافظة الأحساء انضمامها إلى شبكة WOCAT العالمية المتخصصة في توثيق ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، بعد توثيقها منهج التشجير المقاوم للملوحة باستخدام مياه مالحة، الذي طبقته الجمعية في غابة بحيرة الأصفر لتعزيز استقرار الغطاء النباتي في البيئات الصحراوية.

ويأتي الإنجاز ضمن جهود الجمعية لتحويل تجاربها الميدانية إلى معرفة موثقة يمكن مشاركتها عالميًا، وإبراز حلول قابلة للتطبيق في البيئات الصحراوية الجافة وشبه الجافة، بما يتسق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 ومبادرة السعودية الخضراء.

وأسهمت في إنجاح المشروع شراكات مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، والمؤسسة العامة للري، والمركز الوطني لمكافحة التصحر، إضافة إلى خبراء وممارسين محليين.

وقال رئيس مجلس إدارة الجمعية، البروفسور عبدرب الرسول العمران، إن الإنجاز "يعكس ما تزخر به المملكة من تجارب بيئية رائدة"، مؤكدًا استمرار الجمعية في تطوير مبادراتها القائمة على المعرفة والابتكار.

من جهته، أوضح الرئيس التنفيذي للجمعية عمار البوحويح أن التوثيق يمثل انتقالًا "من مرحلة التنفيذ الميداني إلى مرحلة التوثيق المعرفي العالمي"، وأن العضوية في WOCAT فرصة لتوسيع التعاون الدولي.

وبيّن مبتكر طريقة الغرس العميق وعضو جمعية البيئة الخضراء بالأحساء، أحمد بوخمسين، أن الطريقة تقوم على غرس الشتلة مباشرة في المياه السطحية على عمق يقارب مترًا، للاستفادة من مصدر المياه الطبيعي وتقليل الاعتماد على الري. وأوضح ملاءمتها للنباتات المتحملة للملوحة في الأراضي الرطبة المحيطة بالسبخات والبحيرات والمستنقعات، خصوصًا حول بحيرتي الأصفر والحبيل بالأحساء، إلى جانب انخفاض تكلفتها مقارنة بطرق الغرس التقليدية.

وتتطلع الجمعية إلى توثيق مزيد من التجارب البيئية السعودية وإتاحتها دوليًا، بما يعزز حضور

المملكة في جهود مكافحة التصحر واستعادة الأنظمة البيئية.

رابط التجربة:

https://:wocat.net/technologies/database/en/7810